

هاجر مسبقة لمريم



مقتطفات من مسلك ٢٠



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٢٠

Series No. 20

١٤. الولدين انفرقوا عن ابيهم وهذا سبب الالام.

اسماعيل: انفرق من ابيه ابراهيم وسبب له كثير الالام.
التكوين ٢١: ١١ ~ فَقَبِحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ اِبْرَاهِيمَ مِنْ اَجْلِ
ابْنِهِ. هذا هو نموذج عندما اب السماوات تألم شديداً عندما
صلب عيسى المسيح على الصليب.

عيسى المسيح: عندما جاء المسيح الي عالمنا الساقط
وباختياره اخذ خطيئة البشر، هذا سبب الانفصال عن ابيه
السماوي. متى ٢٧: ٤٦ ~ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَي: «إِلَهِي، إِلَهِي،
لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»

١٥. الولدين أمضى وقت في البرية (الصحراء).

اسماعيل: التكوين ٢١: ١٤ ~ فَذَهَبَ اِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ
الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُبْزًا وَقَرِيَةَ مَاءٍ وَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجِرَ، وَوَضَعَهُمَا
عَلَى كَتْفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى وَجْهَهَا فِي
بَرِيَّةِ بَنُرِ سَبْعٍ.

عيسى المسيح: متى ٤: ١ ~ ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى
الْبَرِيَّةِ، لِيَجْرَبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ.

ماذا يجب ان يكون جوابك؟ تكلم الله الى بذر ابراهيم من
نسل اسماعيل. لان الله هو الرحمان الرحيم فهو يرغب ان
يبشر عن حقيقة عيسى المسيح مخلص البشر الى نسل
اسماعيل. الله سبحانه وتعالى لم يتركنا وحيدين بل جاء
قريب لنا مرة ثانية، كنافورة انفتحت في الصحراء الى
الجميع. قد تأمن في قلبك ان الله ارسل عيسى المسيح المتقي
المخلص، شفيع وولي وحامي المنجى من الخطيئة.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

www.salahallah.com
www.allahshanif.com

مريم في جلجثة، ابنها يموت على الصليب. يوحنا ١٩: ٢٨
بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا
عَطْشَانٌ»، لِيَتِمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ.

١١. وقد رفضوا الولدين .

ابن هاجر: رفضته سارة الزوجة الاولى للبراهيم. التكوين ٢١:
١٠ ~ قَالَتْ لِابْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ
الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعِ ابْنِي إِسْحَقَ». هذا نموذج الى رفضان
المسيح من قبل اليهود.

ابن مريم: اليهود (بنت اسرائيل الصهيونية) رفضوا عيسى
المسيح على الرغم انهم كانوا شعب الله في ذلك الوقت . فقد
رفضوا عيسى المسيح المخلص، فدائنا.

يوحنا ١٩: ١٥ ~ فَصَرَخُوا: «حُذِهِ! حُذِهِ! اصْلِبْهُ!» فَسَأَلَهُمْ
بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكَكُمْ؟» فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَا مَلِكَ لَنَا
إِلَّا الْقَيْصَرُ».

١٢. الابنين تركوا وسائل الراحة في بيتهم.

اسماعيل: الولد البكر طرد من بيته بدون وراثة، امانة او
حماية. التكوين ٢١: ١٠ ~ فَقَالَتْ لِابْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ
الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعِ ابْنِي إِسْحَقَ».
هذا هو نموذج للعيسى المسيح الذي ترك السماء وجاء الي
هذه الارض الشريرة.

عيسى المسيح: هنا يوجد فرق واحد، المسيح ترك بمحض
ارادته المجد والشرف وأمن السماء. مزمو ٨٩: ٤٤ ~ أَبْطَلْتُ
(الله) بَهَاءَهُ (عيسى) وَطَرَحْتَ عَرْشَهُ أَرْضاً.

١٣. الله كان مع الولدين حينما كبروا.

اسماعيل: التكوين ٢١: ٢٠ ~ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّبِيِّ كَبِيرًا،
وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَغَ فِي رَمِي الْقَوْسِ.

عيسى المسيح: لوقا ٢: ٤٠ ~ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى، مُمْتَلِئًا
حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

هذا هو جزء من ماكتب عن اسماعيل وهاجر وكيف انهم مسبقين لمريم العذراء وعيسى المسيح. يجب ان نتذكر كيف القرآن الكريم يشير عن عيسى المسيح . اكثر من ٩٠ اية في القرآن الكريم تشير عن عيسى المسيح. فقد ذكر عنه في ١٥ سورة، لهذا يجب ان نلاحظها بجدية. لماذا القرآن الكريم يشير عن عيسى المسيح مرات عديدة اذا لم يكن شيء مهم للناس الذين يعيشون اليوم؟

في القرآن الكريم نجد التوراة والانجيل أيضاً مرشداً لهم بصورة مهمة. في الكتب المقدسة التوراة والانجيل يوجد مقارنات قريبة بين امراتين، هاجر (الزوجة الثانية لابراهيم) ومريم (العذراء) والادهم اسماعيل وعيسى المسيح. في القرآن الكريم يذكر عن التوراة (وهو معروف بكتاب، او شريعة موسى ذكر ٦٥ مرة)، والانجيل النازل الى عيسى المسيح ذكر ٤٤ مرة. هذه الاشارة عنهم من المفروض ان تقول لنا شيء. حسب القرآن الكريم الكتب المقدسة يصبح من الضروري ان نحترمهم ونقدرهم لانهم جاؤا لنا من الله. ولهذا لازم ندير فكرنا الى جميع الايات حتى نرى كيف نقارن بين الامراتين واولادهم.

١. هذا الجزء هو عن الامراتين قبل الزواج.

هاجر، خادمة في بيت سارة. التوراة، التكوين ١٦: ١٠ "وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ تُدْعَى هَاجِرٌ."

مريم العذراء- اشعيا ٧: ١٤ "وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَتُدْعَوُ اسْمَهُ عِمَّا نُؤَيِّلُ. هذا الاية هي نبوة عن مريم.

٢. الملائكة زاروا الامراتين.

هاجر: التوراة التكوين ١٦: ٧ "فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى شُورٍ."

مريم: لوقا ١: ٢٦-٢٧ "وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ اسْمَهَا النَّاصِرَةُ، إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ الْعُذْرَاءِ مَرْيَمُ."

٣. الامراتين اطاعوا رسالة من السماء.

هاجر: التكوين ١٦: ٩ "فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاحْضَعِي لَهَا».

مريم: لوقا ١: ٣٨ "فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا عَبْدَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انصرفت الملاك من عندها.

٤. الامراتين كانوا خدام او عبد .

هاجر: التكوين ١٦: ١ "وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ تُدْعَى هَاجِرٌ." هذه الاية ترمز الى ان هاجر هي نموذج سابق الى مريم خادمة الله الذي منها اتى عيسى المسيح.

مريم: عبدة الله في لوقا ١: ٣٨ "هَا أَنَا عَبْدَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!" ثُمَّ انصرفت الملاك من عندها.

٥. الامراتين هربوا الى الصحراء في اتجاه مصر.

هاجر: عندما سارة ظلمتها بشدة هربة الى مصر الى بيتها السابق. التكوين ١٦: ٦-٧ "فَأَجَابَهَا أَبْرَامُ: «هَا هِيَ جَارِيَتُكَ تَحْتَ تَصْرُفِكَ، فَأَفْعَلِي بِهَا مَا يَحِلُّ لَكَ». فَأَدَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا. فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى شُورٍ." هذا الهرب لهاجر هو مسبق لهجرة مريم وعيسى المسيح الى مصر.

مريم: بعد ان ولد عيسى المسيح متى ٢: ١٣ "وَبَعْدَمَا انصرفت المَجُوسُ، إِذَا مَلَاكُ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَآمَهُ إِلَى مِصْرَ، وَأَبْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ».

٦. الامراتين مفضلين لحمل ابنين.

هاجر: التكوين ١٦: ٢ "فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوَلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا لَعَلَّنِي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ زَوْجَتِهِ. التكوين ١٦: ١١ "وَأَصَافَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتَ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تُدْعِيهِ إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللَّهُ يَسْمَعُ) لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَفَائِكَ.

مريم: لوقا ١: ٢٨ "فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيُّهَا الْمُتَعَمُّ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ: مِبَارَكَةٌ أَنْتَ بَيْنَ النِّسَاءِ». لوقا ١: ٣١ "وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ (عيسى المسيح).

٧. الامراتين أعطى اسماء الابن قبل ولادته .

هاجر: ابن هاجر. التكوين ١٦: ١١ "وَأَصَافَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتَ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تُدْعِيهِ إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللَّهُ يَسْمَعُ) لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَفَائِكَ».

ابن مريم: متى ١: ٢١ "فَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتِ تَسْمِيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ».

٨. اولادهم كانوا البكر .

اسماعيل كان الابن البكر لهاجر. التكوين ١٦: ١٥ "ثُمَّ وُلِدَتْ هَاجِرٌ لِأَبْرَامَ ابْنًا، فَدَعَا أَبْرَامُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ."

مريم: مزمور ٨٩: ٢٧ "أَقِيمُهُ (الله) بِكَرَامٍ (عيسى المسيح ابن مريم) يَسْمُو عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ."

٩. الله بارك الولدين .

هاجر: التكوين ١٧: ٢٠ "أَمَّا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدْ اسْتَحَبَّتْ لَطْلِبَتِكَ مِنْ أَجْلِهِ. سَابَّارُكُهُ حَقًّا، وَاجْعَلْهُ مُنْمَرًا، وَكَثِّرْ ذُرِّيَّتَهُ جَدًّا فَيَكُونُ أَبًا لِأَثْنَيْ عَشَرَ رَيْسًا، وَيَصْبِحَ أُمَّةً كَبِيرَةً."

مريم: لوقا ١: ٢٨ "فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيُّهَا الْمُتَعَمُّ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ: مِبَارَكَةٌ أَنْتَ بَيْنَ النِّسَاءِ».

١٠. الامراتين تعذبوا على عذاب اولادهم .

هاجر: التكوين ٢١: ١٥-١٦ "وَعِنْدَمَا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقُرْبَةِ طَرَحَتْ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بَعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِثْرٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ." هذا مسبقاً لعذاب مريم وابنها عيسى المسيح.